بلى وترى الهلال كما أراه ويعلوها النهار كما علاني فما بين التفرق غير سبع بقين من المحرم أو ثمان ألم ترني غذيت أخا حروب إذا لم أجن كنت مجن جان أيا أخوي من جشم بن بكر أقلا اللوم إن لا تنفعاني إذا جاوزتما سعفات حجر وأودية اليمامة فانعياني لفتيان إذا سمعوا بقتلي بكى شبانهم وبكى الغواني وقولا جحدر أمسى رهينا يحاذر وقع مصقول يماني ستبكي كل غانية عليه وكل مخضب رخص البنان وكل فتى له أدب وحلم معدي كريم غير وان فبلغ شعره هذا الحجاج فأحضره بين يديه وقال له أيما أحب إليك أن أقتلك بالسيف أو ألقيك للسباع فقال له أعطني سيفا وألقني للسباع فأعطاه سيفا وألقاه إلى سبع ضار مجوع فزأر السبع وجاءه فتلقاه بالسيف ففلق هامته فأكرمه الحجاج واستنابه وخلع عليه وفرض له في العطاء وجعله من أصحابه وأنشد ابن الأعرابي في نوادره لبعض اللصوص هل الباب مفروج فأنظر نظرة بعين قلت حجرا وطال احتمامها ألا حبذا الدهنا وطيب ترابها وأرض فضاء يصدح الليل هامها وسير المطايا بالعشيات والضحى إلى بقر وحش العيون إكامها و الحجر أيضا حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان ظليل أسفله كالعمود وأعلاه منتشر عن أبي عبيد .

و الحجر أيضا واد بين بلاد عذرة وغطفان .

و الحجر أيضا جبل في بلاد غطفان .

و الحجر أيضا حجر بني سليم قرية لهم .

حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن الفقيه وبدر هذه التي باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر قال أبو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن إليه ينسب أحمد بن علي الهذلي الحجري ذكره هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فقال أنشدني أحمد بن علي الهذلي لنفسه بالحجر باليمن ذكرت والدمع يوم البين ينسجم وعبرة الوجد في الأحشاء تضطرم مقالة المتنبي عندما زهقت نفسي وعبرتها تفيض وهي دم يا من يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم و أبرقا حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وفلجة كان حجر أبو امرىء القيس يحلهما وهناك قتله بنو أسد .

الحجر الأسود قال عبد الله بن العباس ليس في الأرض شيء من الجنة إلا الركن الأسود والمقام فإنهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من أهل الشرك ما مسهما ذو عاهة إلا شفاه الله وقال عبد الله بن عمرو بن العاص الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءا ما بين المشرق والمغرب وقال محمد بن علي